

العنوان:	البحث الجامعي في الدراسات الأدبية المغربية - مقارنة أولية -
المصدر:	حوليات كلية اللغة العربية
الناشر:	كلية اللغة العربية
المؤلف الرئيسي:	فونتير، عبدالإله
المجلد/العدد:	ع 2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1993
الصفحات:	162 - 190
رقم MD:	219399
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	AraBase
مواضيع:	القارئ، الدراسات الأدبية، الحركة العلمية، التأصيل، الإنشاء الادبي، الأدباء المغاربة، الأجناس الأدبية، البحث العلمي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/219399

البحث الجامعي في الدراسات الأدبية المغربية

- مقارنة أولية -

عبد الإله فونتيير

إدارة التعليم العالي / الرباط

اسمحو لي أيها السادة في بداية هذه المداخلة، أن أعبر عما يغامرني من سعادة بالغة وأنا أشارك اليوم في هذه الندوة العلمية المتميزة، وهذا التكريم الذي تقيمه هذه المؤسسة العريقة في حق واحد من أبناء هذا الوطن الأبرار، ورجل من رجالات الجامعة الأفتحاح، الذين كان لهم فضل الريادة في تأصيل البحث العلمي الجامعي في أدبنا المغربي، وفي تقعيد مبادئه، وإقامة أسسه، وتكريس تقاليده وأعرافه.

لقد انطلق هذا المفكر الفذ، وهو يؤصل لعملية البحث في الأدب المغربي، من خلال رؤية علمية واضحة، وحس معرفي خلاق، وتناول منهجي سليم بعيد عن التعسف والإسقاط، ولذلك فإن تكريمه اليوم - هو في اعتقادي - تكريم لتلك الحركة العلمية الناشئة في أحضان الجامعة المغربية منذ ثلاثة عقود، من أجل الدفاع عن هوية هذا الأدب والتعريف به تاريخاً وإبداعاً وأعلاماً ومصنفات، وهي الحركة التي عمل هذا الرجل إلى جانب نخبة من رجالات العلم والفكر والأدب (1) على رعايتها وتوجيهها، وهو عمل كان له كبير الفضل في توجيه حركة البحث بالجامعة المغربية.

وبعبارة شديدة الاختصار، فإن الأستاذ الدكتور عباس الجراري قد جعل من البحث العلمي في الأدب المغربي بالجامعة قضية وطنية منذ البداية، قضية وطنية بكل المقاييس والمعايير، وهي الخلفية التي نجد تجلياتها ومظاهر تبلورها وامتدادها في وعي كل الباحثين المغاربة في هذا الأدب، من خلال ما قدموه من أعمال وما أنجزوه من دراسات وأبحاث.

(1) نستحضر هنا عدداً من الوجوه العلمية البارزة من رواد حركة الإشراف والتأطير الجامعي في الدراسات الأدبية نذكر من بينهم في الجيل الأول: د. أمجد الطرابلسي، د. محمد بنشريف، د. عبد السلام الهراس، د. عزت حسن، د. محمد الكتاني، د. عبد الوهاب التازي سعود، د. محمد السرغيني، د. أحمد الياقوري، د. حسن المنيعي. ومن بينهم في الجيل الثاني: د. أحمد الطريسي، د. محمد الكونني (رحمه الله)، د. سعيد علوش، د. محمد مفتاح، د. علال الغازي، د. إبراهيم السولامي، د. شوقي بنين، د. حسن جلاب، د. الشاهد البوشيخي.

وإذا كان المقام لا يسمح باستعراض كل الجزئيات والتفاصيل المتعلقة بتاريخ حركة البحث في الأدب المغربي منذ العشرينات من هذا القرن إلى اليوم، فإنه لا بأس من الإشارة إلى تلك البدايات الأولى التي اعتنى فيها نخبة من مفكرينا وأدبائنا المغاربة بالسعي نحو إضاءة جوانب هامة من تاريخ الأدب العربي في المغرب، مستشهدين بنصوصه، ومعرفين بأشهر أعلامه، نذكر من ذلك ما كان يعرف في العشرينات بأدب المسامرات، التي كانت عبارة عن محاضرات وأبحاث وعروض مستفيضة يلقيها أدياء مرموقون، كمسامرة عبد الحميد الرونودة سنة 1923 حول تطور الإنشاء العربي في المشرق والمغرب، ومسامرة أحمد النميشي سنة 1924 حول تاريخ الشعر والشعراء بفاس، ومسامرة عبد الله القباج سنة 1928 حول الشعر والشعراء، ومسامرة الشيخ محمد الحجوي الشعالبي سنة 1933 حول تاريخ النثر العربي بالمغرب، وكلها دراسات كانت محكومة بنزوع تاريخي واضح، هدفها التعريف بمادة التراث الأدبي في المشرق والمغرب، بالإضافة إلى النشاط العلمي والأدبي والثقافي بوجه عام الذي كانت تنهض به بعض البيوتات والأندية الأدبية في عهد الحماية، كالنادي الجنداري(2)، والنادي الجراري(3) وغيرها من مجالس العلم والأدب. إلى جانب تلك الحركة المتنامية في التأليف التي ساهمت بقسط وافر في إضاءة كثير من جوانب التاريخ الأدبي بالمغرب معرفة بكثير من شخصياته وأعلامه ومبدعيه، وناشرة نخبة هامة من نصوصه ومادته الشعرية والنثرية على السواء، نذكر من ذلك كتاب محمد بن العباس القباج «الأدب العربي بالمغرب الأقصى» و«النبوغ المغربي في الأدب العربي». و «ذكريات مشاهير رجال المغرب» للأستاذ سيدي عبد الله گنون، و«التعريف بالمغرب- مقدمة لتاريخ الأدب العربي بالمغرب الأقصى» لمحمد الفاسي، و«الوافي في الأدب العربي بالمغرب الأقصى» لمحمد بن تاويت، وغيرها من المؤلفات التي سعت لتوثيق مادة الأدب المغربي والتي أنجزت خارج الإشراف الجامعي.

أما حركة البحث العلمي الجامعي فقد بدأت مع تأسيس أول نواة للجامعة المغربية سنة 1957، ممثلة في جامعة الرباط(4)، وضمنها كلية الآداب والعلوم الإنسانية التي كانت من قبل معهدا للدراسات المغربية العليا.

(2) نسبة إلى الأديب محمد بوجندار الرباطي.

(3) نسبة إلى العالم والأديب عبد الله الجراري، والد أستاذنا د.عباس الجراري الذي لا زال محافظا على إحياء وإقامة جلسات هذا النادي الذي يحضره نخبة من العلماء والأدباء والمفكرين والباحثين إلى يومنا هذا مساء كل يوم جمعة من كل أسبوع.

(4) وهي التسمية التي تم استبدالها سنة 1975 باسم جامعة محمد الخامس.

وفي ظل غياب سياسة علمية تؤطر عملية البحث وتهتم بإيجاد محيط مناسب له، وتوفير الشروط الموضوعية والوسائل اللازمة، وفي ظل غياب هياكل قارة للبحث، وانعدام نظام أساسي للباحث يمكنه من الشروط المادية والمعنوية المحفزة على الدراسة والتأليف والتحصيل، في ظل غياب هذه الشروط تكونت حركة علمية للبحث في الدراسات الأدبية المغربية داخل الجامعة على غرار حركات في مجالات علمية أخرى ضمن حقل العلوم الإنسانية- اعتمد روادها- وعلى رأسهم د. عباس الجراري الذي اجتمعنا اليوم من أجل تكريمه - على وسائلهم الخاصة، وإمكاناتهم الذاتية، من أجل الإسهام في تقديم كشف علمي للإنتاج الأدبي المغربي، عن طريق دراسته وتحقيقه وتخريجه وتوثيقه وتصنيفه واستيعابه وتحليله وتقويمه ونشره. وهي عملية تتطلب مجهودا علميا متواصلا، وعملا فكريا مضنيا، بالنظر لما يطرحه واقع الوثيقة الأدبية المغربية من صعوبات، يرجع بعضها إلى تلك الملابس التاريخية التي جعلتها مغمورة وغير معروفة، أو مجزأة بين ثنايا مؤلفات ومطان مختلفة، كما يرجع بعضها الآخر إلى الموقع الذي احتلتها هذه الوثيقة عند المؤرخ المغربي. ولا يقف الأمر عند هذا الحد، بل إن طريقة البحث وما تستلزمه من وضوح في الرؤيا، وتحديد للمفاهيم، وضبط للمناهج، وتمكن من أدوات القراءة العلمية المستجيبة لشروط التحقيق العلمي والدراسة الموضوعية الرصينة.

إن طريقة البحث هاته، قد فرضت على الباحثين المغاربة على اختلاف توجهاتهم ومشاريهم ضرورة التسلح بالعدة اللازمة من أجل الذهاب في رحلة الكشف العلمي عن هذا الأدب.

واليوم ونحن نريد مقارنة واقع البحث بالأدب المغربي الذي يشغل مساحة واسعة وشاسعة من أدب غرينا الإسلامي نستطيع أن نقف وقفة تأمل وقمع وإعادة نظر، نريد- بعد مرور أكثر من ثلاثة عقود- على انطلاق عملية البحث الجامعي- أن نطرح الأسئلة الآتية بكل هدوء علمي وبدون سابق إعجاب أو سابق اعتراض: ماذا حقق هذا التراكم المعرفي العلمي والمنهجي الذي قدمته هذه الأبحاث، وأشرفت على إنجازها حركة البحث الجامعي، في كتابة تاريخ لهذا الأدب الذي ظل في اعتقاد الكثيرين بدون تاريخ؟

هل استطاعت المكتبة الجامعية المغربية أن تقدم لنا فيما أنجزه الباحثون من جيل الاستقلال صورة واضحة المعالم حول هذا الأدب؟ حول أعلامه؟ وحول واقع الكتابة الأدبية بمختلف تجلياتها ومظاهرها الإبداعية والنقدية والبلاغية عند هؤلاء الأعلام؟

هل استطاعت حركة البحث الجامعي ببلادنا منذ انطلاقتها (5) إلى اليوم وهي تتوسل بمقاربات منهجية متعددة ومتنوعة وأحيانا مختلفة، أن تقدم لنا حقيقة الصنعة الأدبية عند أدبائنا القداماء؟ هل استطاع الباحث الجامعي المغربي وهو يتمتع من النظريات الأدبية ويأخذ بما يسعفه من أطروحات الخطاب النقدي المعاصر على اختلاف مفاهيمه وأنساقه، أن يكشف لنا المادة الأدبية الإبداعية الخالدة ذات القيمة الفنية والجمالية، ويميزها عن المادة الأدبية ذات القيمة التاريخية؟

هل استطاع الباحث الجامعي أن يميز في مادة هذا الأدب بين ما يمكن اعتباره إبداعا وما يحسب من قبيل الوثيقة التاريخية بمفهومها العام؟ وهو تمييز نحن في أمس الحاجة إليه لاستجلاء الأعمال الخالدة التي تشكل المنظومة المرجعية عند الأدباء والشعراء والمبدعين، وخلفية إبداعية في تاريخنا الثقافي والأدبي منه على الخصوص.

إن الإجابة عن هذه الأسئلة لا يمكن بأي حال أن تتم في مداخلة عاجلة، أحببت أن تكون لحظة لإثارة السؤال، ومنطلقا لطرح القضية، ولكنها تفرض في المقام الأول قراءة متأنية لهذه الأبحاث، ثم تحديد قيمتها العلمية والمنهجية من أجل انتقاء العناصر الدالة والكاشفة عن ذلك الحضور الأدبي المغربي المتميز، بغية صياغة تاريخ لهذا الحضور، صياغة متكاملة وموحدة منهجا وموضوعا. وهو أمر أعتقد أنه أصبح لازما لتقويم مسيرة البحث، والاستفادة من التراكم الذي حققه على مستوى ما قدم من رسائل وأطروحات، سواء في مجال الجمع أو التحقيق أو الدراسة.

ومع كل ذلك، فإننا نستطيع أن نسجل بعض الملاحظات الأولية حول هذه الأبحاث:

أولا: أهمية التراكم الذي حققه البحث الجامعي في الأدب المغربي، وتلمس ذلك من خلال عدد الأبحاث التي قدمتها الجامعة المغربية، وبالأخص كليتا الآداب والعلوم الإنسانية بكل من الرباط وفاس. ثم الكليات المتواجدة بالمدن الأخرى، فبالى غاية أواخر الشهر الماضي (29 أكتوبر 1992)، بلغت عدد الأبحاث المقدمة من أطروحات لنيل

(5) أول رسالة جامعية في الأدب المغربي كانت هي رسالة ذ.عباس الجراري بجامعة القاهرة حول أبي الربيع سليمان الموحي وتحقيق ديوانه الشعري، نال بها درجة الماجستير سنة 1965.

أما أول رسالة جامعية قدمت بشعبة اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب بالرباط فهي رسالة الأستاذ محمد بنشريفية في الأدب الأندلسي حول أبي المطرف أحمد بن عميرة المخزومي: حياته وأثاره. نال بها شهادة دبلوم الدراسات العليا سنة 1964، وقد نشرها المركز الجامعي للبحث العلمي بالرباط سنة 1966.

دكتوراه الدولة ورسائل نيل دبلوم الدراسات العليا ما مجموعه على الصعيد الوطني أربعمئة وسبعون بحثا (470)، منها مائة وستون بحثا في الأدب المغربي، وهو ما يشكل أكثر من ثلاثين بالمائة (30٪) من الأبحاث الجامعية في الدراسات الأدبية المنجزة خلال الفترة الممتدة ما بين سنتي 1964 و 1992.

ويمكن تقديم البيانات الإحصائية المفصلة بذلك من خلال الجدول الآتي (6) :

الجدول رقم 1 : مجموع الأبحاث المتعلقة بالدراسات الأدبية بما فيها الأدب المغربي ما بين 1964=1992.

نسبة الأبحاث في الأدب المغربي	الأدب المغربي	الاداب العربية	صنف الأبحاث
٪ 33	15	45	الأطروحات
٪ 34	145	425	صنف الأبحاث
٪ 34	(7)160	470	صنف الأبحاث

وهكذا يتبين أن البحث الجامعي قد حقق تراكما متزايدا في مجال الدراسات الأدبية المغربية، ولاسيما بعد الدفعة التي عرفها في منتصف السبعينات (1976-1977) على يد عدد من المؤطرين الجامعيين المغاربة، بالإضافة إلى المجهود المحمود الذي بذله أستاذنا الدكتور أمجد الطرابلسي في رعاية حركة البحث والإشراف على عدد من الباحثين.

وبهذه المناسبة لا يفوتنا أن نقدم بعض المعطيات الخاصة بعدد الأبحاث التي أشرف

(6) لقد اعتمدنا في توثيق هذه المعطيات على المعلومات التي استقينها مباشرة وبصفة شخصية من مختلف كليات الآداب والعلوم الإنسانية على الصعيد الوطني إلى غاية 29 أكتوبر 1992، وبمساعدة الزملاء المسؤولين بهذه المؤسسات الذين نشكرهم مقدما على حسن تعاونهم معنا.

(7) انظر الملحق الذي أنجزناه بصفة مشتركة مع الأستاذة بشرى البداوي والخاص بقائمة الأبحاث في الأدب المغربي إلى غاية 29 أكتوبر 1992.

عليها الرجل الذي يجتمع اليوم من أجل تكريمه، أستاذنا الدكتور عباس الجراري، والذي ترك بصماته واضحة على مسيرة البحث في الأدب المغربي ولازال.

نتبين ذلك من خلال الأرقام التالية :

الجدول رقم 2 : حصة إشراف د. عباس الجراري من مجموع الأبحاث في الدراسات الأدبية والأدب العربي.

النسبة المئوية	حصة إشراف د. الجراري	مجموع الأبحاث في الأدب العربية	النسبة المئوية	حصة إشراف د. الجراري	مجموع الأبحاث في الأدب العربية	صنف الأبحاث
57%	8	14	355%	16	45	الأطروحات
37%	54	145	13%	56	425	الرسائل
39%	62	159	15%	72	420	المجموع

نستنتج من هذه المعطيات أن الأستاذ عباس الجراري قد أسهم في تأطير أكثر من نصف أبحاث نيل دكتوراه الدولة في الأدب المغربي، بالإضافة إلى مشاركته الفاعلة في مناقشة الأطروحات الأخرى. كما أنه أشرف على ما مجموعه أربع وخمسون رسالة لنيل دبلوم الدراسات العليا في الأدب المغربي من أصل مائة وخمسة وأربعين رسالة، ينجزها الباحثون تحت إشراف أساتذة أغلبهم من طلابه، وهي أرقام لها دلالتها في مجال التأطير والإشراف الجامعي من جهة، وفي دعم ورعاية حركة البحث في الأدب المغربي بالجامعة المغربية من جهة أخرى.

ثانيا : الملاحظة الثانية التي يمكن تقديمها هي اتسام خريطة البحث في الأدب المغربي بطابع التنوع، ونلمس ذلك على الأقل في ثلاثة مستويات :

المستوى الأول : تنوع في زمن البحث (8)، إذ بالرجوع الى الموضوعات التي اهتم بها الجامعيون في الأدب المغربي نجد توازنا واضحا في اهتماماتهم بالقديم من الأدب المغربي والمعاصر منه، وإن كان ثمة اختلاف في قيمة الموضوع المبحوث ومردوديته بالنسبة للخزانة الأدبية المغربية.

ويمكن أن نقدم جدولا يكشف بشكل تقريبي توزيع هذه الأبحاث بحسب زمن موضوعات البحث إلى قديم ومعاصر ومشترك بينهما كما يلي :

الجدول رقم 3 : تقسيم الأبحاث في الأدب المغربي بحسب زمن موضوعات البحث.

صنف الأبحاث	الأدب المغربي القديم	الأدب المغربي المعاصر	مشترك بينهما	المجموع
الأطروحات	12	2	/	14
الرسائل	69	70	6	145
المجموع	81	72	6	159

يتضح إذن من خلال هذه البيانات أنه ضمن مجموع ما أنجز من أبحاث في الأدب المغربي بالجامعة المغربية، والبالغ عددها مائة وتسعة وخمسون (159) بحثا، يوجد من بينها واحد وثمانون بحثا في الأدب المغربي القديم موزعة بين الدبلوم والكتوراه، واثنان وسبعون بحثا في الأدب المغربي المعاصر منها أطروحتان وأولاهما أطروحة د. أحمد الطريسي حول «الرؤية والفن في الشعر الحديث بالمغرب من بداية القرن الحالي إلى أواخر سنوات

(8) لقد اعتبرنا كل الأبحاث الخاصة بأدب ما قبل دخول المغرب في عهد الحماية أدبا مغربيا قديما، وما بعد ذلك صنفناه ضمن الأدب المغربي المعاصر، متجنبين استعمال لفظ الحديث لما يحمله هذا المصطلح من دلالة إبداعية، بخلاف البعد الزمني والتاريخي الذي اعتمده من أجل التحقيب فقط.

الخمسين» (9)، وثانيهما أطروحة د. محمد خليل حول «العقيدة في الشعر العربي الحديث خلال الحماية» (10).

هذا بالإضافة إلى ست رسائل أنجزها أصحابها في موضوعات تتقاطع بين الأدب القديم والمعاصر، وأغلبها مصنفة ضمن الأدب المغربي الشعبي.

المستوى الثاني : تنوع في موضوعات البحث، ونلاحظ ذلك من خلال اهتمام الباحثين بتحقيق التراث الأدبي المغربي عن طريق جمعه وتوثيقه وتخريجه وتقديمه، سواء تعلق الأمر بدواوين شعرية موجودة، أو بتصنيف المجموعات الشعرية المتفرقة في مظان مختلفة، وتكوين دواوين لأصحابها، أو بمتون نقدية وبلاغية في شكل حواشي وشرح تدرج في إطار النقد التطبيقي، أو بمتون أدبية إنشائية صرفة كما هو الشأن بالنسبة للمتون المتعلقة بأدب الرحلات والرسائل والمقالات الأدبية وغيرها.

كما نلاحظ تنوع موضوعات البحث على مستوى الدراسات كذلك، والتي أنجز في إطارها الباحثون أعمالاً علمية متعددة، تهتم بمختلف الأجناس الأدبية من شعر وقصة ورواية ورحلة ومسرح ومقالة وأدب شعبي، بالإضافة إلى الدراسات التي تناولت قضايا نظرية وتطبيقية تعتبر نقلة نوعية في حقل الدراسات النقدية بالجامعة المغربية، إلى جانب بعض الأبحاث التي سعت للتأريخ لحقبة من حقب التاريخ الأدبي المغربي أو لحركة أدبية معينة، على أن عدداً هاماً من الدراسات انصب اهتمامها على أعلام الثقافة المغربية خلال مختلف الحقب والمراحل، معرفة بتراثها وإسهاماتها العلمية والأدبية من خلال التوثيق والوصف أحياناً، ومن خلال التحليل والنقد أحياناً أخرى. ويمكن أن نقدم بعض البيانات التفصيلية حول أنواع الموضوعات التي أنجزها الباحثون، سواء في إطار تحقيق التراث أو دراسة مختلف الأجناس والفنون الأدبية ومناقشة القضايا المرتبطة بها كما يلي :

(9) نوقشت بكلية الآداب بالرباط بتاريخ 4-6-1983 تحت إشراف د. عباس الجباري.

(10) نوقشت بكلية الآداب عين الشق بالدار البيضاء، بتاريخ 25-6-1990 تحت

إشراف د. محمد أمين الإسماعيلي.

الجدول رقم 4 : تقسيم الأبحاث في الأدب المغربي في مجال التحقيق

صنف الأبحاث	الدواوين الشعرية	نصوص أخرى	المجموع
الأطروحات	1	0	1
الرسائل	22	16	38
المجموع	23	16	39

يتبين من هذا الجدول أن عدد الأبحاث في مجال تحقيق التراث الأدبي المغربي البالغة تسعة وثلاثين (39) بحثا كلها أنجزت في نطاق رسائل السلك الثالث، باستثناء أطروحة واحدة خصص صاحبها جزءا منها لدراسة وتقديم الشعر المغربي في عهد محمد الثالث العلوي وابنه سليمان، ثم قام بتحقيق ديوان حمدون بن الحاج، الفقيه والنحوي المعروف (11). وتؤشر الأرقام المذكورة إلى الأهمية التي احتلتها عملية تحقيق التراث الأدبي المغربي ضمن خريطة البحث.

أما مجال الدراسة، فعلى الرغم من وجود بعض الأبحاث التي جمعت بين الدراسة والتحقيق، فإن عدد الأبحاث التي انفردت بإنجاز دراسة مستقلة لموضوع محدد قد بلغت مائة وعشرين (120) بحثا، منها ثلاثة عشر أطروحة ومائة وسبعة رسالة، موزعة على أحد عشر محورا، يمكن تقديمها من خلال الجدول التالي :

(11) نقصد أطروحة أحمد العراقي التي نوقشت تحت عنوان: «الشعر المغربي على عهد محمد الثالث العلوي وابنه سليمان مع تقديم وتحقيق الديوان العام لحمدون بن الحاج»، تحت إشراف د. محمد السرغيني بكلية الآداب بفاس بتاريخ 28-10-1992.

الجدول رقم 5 : تقسيم الأبحاث في الأدب المغربي حسب موضوعات الدراسة.

المجموع	الرسائل	الأنطولوجات	موضوعات الدراسة
26	24	02	قضايا نقدية
28	22	06	الشعر
15	14	01	الأعلام
12	12	/	الرواية
10	10	/	القصة
09	06	03	تاريخ الأدب
05	05	/	المسرح
05	04	1	الرحلة
04	04	/	الأدب الشعبي
03	03	/	المقالة
03	03	/	باقي الأجناس الأدبية الأخرى
120	107	13	المجموع

هذه بشكل تقريبي وأولي أهم المعطيات المتعلقة بخريطة البحث الجامعي في حقل الدراسات الأدبية المغربية، وهي من دون شك تقدم لنا صورة أولية عن حقيقة التراكم الذي أنجزته حركة البحث بالجامعة من خلال إسهامات الباحثين المغاربة، وإشراف عدد منهم على

توجيهها ورعايتها بما مكن الخزانة الأدبية المغربية من عدد من الدراسات والأبحاث المتنوعة التي أسهمت في إعادة صياغة تاريخ الأدب المغربي، والكشف عن كثير من حقائقه ومصادره التي ظلت مجهولة، وغير معروفة، فضلا عما حققته هذه الأبحاث من تراكم نقدي في تقويم كثير من الآراء والنظريات وأدوات التحليل من خلال التفاعل مع كثير من المناهج الغربية المستحدثة وتوظيفها في قراءة المادة الأدبية المغربية، القديمة منها والمعاصرة.

المستوى الثالث : تنوع في منهجية التناول : ولسنا في حاجة للتدليل على هذه الحقيقة التي يخلص إليها كل قارئ لهذه الأبحاث، فالتنوع المنهجي الذي يعكس تكاملا أحيانا، واختلافا واضحا في القراءة والبحث والتحليل أحيانا أخرى، قد أغنى حقل الحث الجامعي من جراء القراءات المتنوعة للباحث المغربي في منظومات مرجعية متعددة، عربية وغربية، قديمة ومعاصرة، وهو تنوع منهجي يعكس رؤية الباحث وطبيعة ثقافته، بنفس القدر الذي يؤثر على اختياره لأدوات التحليل والقراءة ومناهج الدراسة والبحث.

وقد كشف هذا التنوع في منهجية التناول عن تفاوت في العمق بين هذه الأبحاث، وعن اختلاف في قيمتها العلمية. كما أن طبيعة الموضوع قد أسهمت بحظ وافر في اختيار بعض المناهج دون غيرها، إذ اقتصر بعض الباحثين على الوصف والتوثيق والرصد البيبليوغرافي وتحقيق النسبة وجمع المادة، وسلك البعض الآخر سبيل النقد واستعمال مناهج التحليل الحديثة، وتعميق النظر في موضوع الدراسة بما يكفل تخريج بعض الأحكام والخلوص الى جملة من النتائج.

ثالثا : الملاحظة الثالثة التي يضيق المقام للتوسع في تحليل جوانبها، هي مستوى الاهتمام الذي توليه المؤسسات المعنية لهذا التراكم من الأبحاث، فعلى الرغم من النتائج التي حققها البحث الجامعي في مجال الدراسات الأدبية المغربية، -وغيرها بالطبع من الحقول المعرفية الأخرى التي انطلق فيها البحث منذ العقود الأخيرة- على الرغم من ذلك، لازال يفتقد لأبسط الشروط الموضوعية التي تسهل مأمورية الباحث والمؤطر على حد سواء. لازالت الخزانات الجامعية المتخصصة منعدمة، ولازال الباحث يستعمل وسائله الشخصية من أجل الحصول على ما يحتاج إليه من مصادر ووثائق ومطاب، ولازال المشرفون ومؤطرو الأبحاث يستقبلون طلابهم من الباحثين في منازلهم ودورهم الخاصة أو لا يتفرون على أبسط الوسائل المادية للبحث والتأطير والإشراف، مما يجعل حركة البحث الجامعي في الدراسات الأدبية وغيرها، حركة عفوية توطرها جهود الباحثين والمشرفين، ولا تخضع لأي

نظام يمكن الجامعة والمحيط الثقافي العام من الاستفادة منها، بل وأكثر من ذلك، وعلى الرغم من انصرام ثلاثة عقود على تأسيس الجامعة المغربية، لا توجد مراكز نشر تابعة للجامعة تسهر على انتقاء أجود هذه الأبحاث ونشرها، على غرار ما هو سائد في سائر الجامعات العربية والأجنبية، تعميما للفائدة، وجعلها في متناول القارئ من مختلف الطبقات والأصناف، حتى يتعرف من خلالها إلى هذا المجهود الضخم الذي بذله وببذله الباحثون الجامعيون المغاربة للتعريف بتراثهم وجزء لا يتجزأ من حضارتهم، خصوصا إذا علمنا بأن عدد الأبحاث قيد الإنجاز اليوم بالجامعة المغربية يقدر تقريبا بألف بحث، منها قرابة مائة وخمسين أطروحة لنيل دكتوراة الدولة، ستون أطروحة منها في الأدب المغربي.

وكل هذه المعطيات تعتبر مؤشرا على التطور الذي عرفته وتعرفه حركة البحث الأدبي في الدراسات المغربية، وهو ما يستدعي مزيد اهتمام بها وكبير اعتناء بنتائجها، حتى يتسنى لها الانتقال من مرحلة التراكم والتأسيس إلى مرحلة التحليل والنقد وفي هذا السياق يقول د. عباس الجراري: «لا يخفى أنه بقدر ما تقدم البحث في مجال الدراسات المغربية، تبدو جوانب جديدة تستدعي مزيدا من الدرس المتطور في موضوعاته ومناهجه، وهذا لا شك دليل صحة وسلامة، وهو أحد الدلائل عليهما، بما يفتح من آفاق ويحرك من همم، ويحث عليه من تفاؤل بمستقبل البحث الأدبي في رحاب الجامعات المغربية» (12) انتهى كلامه.

فما أحوجنا إلى الاهتمام بجهود هؤلاء الباحثين والتعرف عليها، وتعريف القارئ المغربي والعربي والأجنبي بما حققته من نتائج، وما توصل إليه الباحثون المغاربة من حقائق، نحن في أمس الحاجة إليها لإضاءة كثير مما بقي غامضا في تاريخنا الأدبي، ومغمورا غير معروف في تاريخنا الفكري والثقافي بوجه عام.

ملحق خاص بالأبحاث المقدمة بالمؤتمرات الجامعية المغربية في الأدب المغربي 1967-1992

1- الأبحاث المقدمة لنيل دبلوم الدراسات العليا :

تاريخ المناقشة و مكانها (*)	الأستاذ المشرف	اسم الباحث	عنوان البحث
الرباط 1967-6-30	محمد عزيز الحبابي	أحمد الياوردي	1- تطور الفن القصصي في المغرب من 1914 إلى 1966.
فاس 1976-6-30	عباس الجراي	أحمد الفضل مغدي	2- تحقيق ديوان الأبحر المينية للشيخ محمد الفيت التتمة.
الرباط 1977-5-23	تمام حسان	أحمد الزواوي	3- أبو موسى الجزولي: عرض لحياته.
فاس 1977-11-27	أمجد الطرابلسي	أحمد بن محمد بوزن	4- الحركة النقابية بالقرن في العهد المنهاجي.
فاس 1977-12-15	أمجد الطرابلسي	علال الفازي	5- المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع للإمام أبي محمد السجلماسي-تقديم وتحقيق.

(*) اكتفينا بذكر المدن التي توجد بها مقرات كليات الآداب والعلوم الإنسانية التي قدمت بها الأبحاث.

1977 فاس.	محمد السرفيني	مولاي احمد المديني	6- فن القصة القصيرة بالمغرب، نشأته وتطوره واتجاهه.
1978-2-25 الرباط	عباس الجراي	حسن جلاب	7- أبو عبيد الله محمد الرباط الدلائي، حياته وآثاره.
1978-4-8 فاس	عباس الجراي	فاطمة خليل	8- رسائل أبي علي الحسن بن مسعود الديوسي، جمع وتحقيق ودراسة.
1978-6-28 الرباط	عبد الكبير الخطيبي	محمد بنيس	9- ظاهرة الشعر المعاصر بالمغرب من البدايات إلى الامتداد.
1981-3-7 فاس	محمد الكتاني	حسن حسني الشيبهني	10- أبو العباس الجراي: عمره، حياته وآثاره.
1981-4-18 فاس	عباس الجراي	حسن الطريق	11- الشعر المسرحي في المغرب.
1981-5-22 الرباط	عزة حسن	محمد العمري	12- تحقيق كتاب (المسك السهل في شرح توشيح ابن سهل) لأبي عبد الله محمد بن الصغير الإفرائي.
1982-3-4 الرباط	عباس الجراي	أحمد بلشهاب	13- الملائكة الألبية في المغرب من 1930 إلى 1956.
1982-5-5 الرباط	عباس الجراي	عبد الرحيم الراجي	14- شعر أبي عبد الله محمد بن الطيب العلمي، جمع وتحقيق ودراسة.
1982-5-7 فاس	عباس الجراي	أحمد العراقي	15- ديوان النوافح الغالية في الملائح السليمانية لعمدون بن الحاج: دراسة وتحقيق.

الرباط 1982-5-14	محمد بنتاويت	عبد السلام شقور	16- القاضي عياض الأديب.
فاس 1982-6-19	محمد الكتاني	حميد لعبيداني	17- المجتمع المغربي والرواية الروائية (دراسة من خلال الرواية المغربية المكتوبة بالمرسية).
فاس 1982-7-10	عبد السلام الهراس	أحمد الحادي	18- رحلة ابن رشيد السبتي (دراسة)
الرباط 1983-6-30	عباس الجراي	نجاة المريني	19- عبد العزيز الفشتالي شعره، جمع وتحقيق ودراسة.
فاس 1983-7-4	عبد السلام الهراس	محمد العلمي يزامي	20- تحقيق الجزء الأول من كتاب ديوان تنخم عبير الإزهار يتيسم ثغور الأشجار لابي العباس أحمد بن المامون البلغيثي مع دراسة لشعره من خلال الديوان.
فاس 1983-1-7	عبد السلام الهراس	عبد الله الرباط الترغي	21- فهارس علماء المغرب منذ النهضة إلى نهاية القرن الثاني عشر للهجرة: منهجيتها، تطورها، قيمتها العلمية.
الرباط 1984-1-27	عباس الجراي	محمد خليل	22- شعر محمد القطار الموسي.
الرباط 1984-2-24	عباس الجراي	عبد الجواد السقاظ	23- الشعر الدالاني.
فاس 1984-6-11	محمد السرفيقي	محمد الكناظ	24- بنية التأليف المسرحي بالغرب من البداية حتى الثمانينات.
الرباط 1984-6-13	عباس الجراي	عبد الله المعاري	25- الشعر الغنائي الموسي (القصيدة).
فاس 1984-6-21	إبراهيم السولامي	محمد أنقار	26- فن قصص الأطفال بالمغرب.
الرباط 1984-6-26	عزة حسن	رضوان بشفقرون	27- ابن البناء المراكشي المعروف بالعدوي،

1984-6-26 فاس	إبراهيم السولامي	المصطفى يعلى	بحث في عصره وحياته وثقافته، مع تحقيق كتاب الروض المربع في صناعة البديع
1984-7-4 الرباط.	أحمد البابوري	عبد الله راجع	28- ظاهرة الحلية في الفن القمصى بالغرب من أوائل الأربعمينات إلى نهاية الستينات.
1984-7-6 فاس	محمد الكتاني	عبد الله بنصر العلوي	29- القصيدة المغربية المعاصرة بين الشهادة والاستشهاد.
1985-4-15 الرباط	عباس الجراي	عبد الله درقاوي	30- أبو سالم العياشي شاعرا.
1985-5-17 الرباط	محمد الكونزي	فاطمة طحطح	31- الظاهر الإيفرائي - حياته وشعره-
1985-6-12 الرباط.	عباس الجراي	عمر أمير	32- الشعر في عهد المرابطين في الأندلس والمغرب.
1985-6-17 الرباط	محمد بنشريفة	نور الهدى الشريف الكتاني	33- الشعر الأمازيغي المنسوب إلى سيدي حمو الطالب.
1985-6-20 الرباط.	عباس الجراي	شهيد التهامي	34- ديوان ابن الصباغ الجذامي، تقديم وتحقيق.
1985-7-6 الرباط.	عباس الجراي	محمد العسني	35- ديوان أبي عبد الله محمد بن إدريس المرادي.
1985-7-15 الرباط.	عباس الجراي	محمد نجيب العوفي	36- ديوان أبي الحسن علي مصباح الزرورطي.
1985-11-4 فاس.	محمد السريغيني	أحمد لطر	37- مقارنة الواقع في القصة المغربية من التأسيس إلى التجديد.
			38- الأدب المغربي المعاصر - دراسة اجتماعية

1985-11-21 فاس.	عبد السلام الهراس	عبد الحق الحيمر	عبد الكريم غلاب نموذجاً. 39- شمس الأمداح السليمانية لابن الربيع سليمان الحوات، تقديم وتحقيق. 40- الرحلة في العصر الربيعي. 41- رفع الحجب المستورة عن محاسن المقصورة لآبي القاسم محمد الشريف السبتي (697 - 760هـ) .
1985-12-13 الرباط	محمد بنتاويت	الحسن شاهدي	
1986-5-12 الرباط.	أمجد الطرباسي	محمد الحجوي	
1986-6-12 الرباط.	عباس الجراي	محمد أحميدة	42- محمد بوجندار الشاعر الكاتب.
1986-6-13 الرباط.	محمد بنتاويت	أحمد الطربياق البديري	43- أنب التستاروتي من خلال كتاب (نزهة الناظر).
1986-6-17 الرباط.	عباس الجراي	محمد الطريف	44- الحياة الأبية في الزاوية المعينية.
1986-6-25 الرباط.	عباس الجراي	محمد السولامي	45- فن المقامة بالمغرب في العصر العلوي -دراسة ونصوص-
1986-6-30 الرباط.	عزة حسن	محمد الحاج خلف	46- تحقيق كتاب (الفوائد المصورة في شرح المقصورة) لابن هشام اللخمي السبتي.
1986-7-3 فاس.	عباس الجراي	مصطفى رمضانني	47- الاحتفالية والتراث في المسرح المغربي.
1986-7-4 الرباط.	محمد حجي	محمد ماكلمان	48- الرحلات المغربية في القرنين 11 و 12 / 17 و 18 م.
1986-7-4 فاس.	عباس الجراي	أحمد الدويري	49- الاتجاه الوجداني في الشعر المغربي الحديث 1930-1965.

1986-12-23 الرباط	محمد بنتاويت	مبارك العلمي	50- أبو القاسم الشريف السبتي الناقد الأدبي.
1987-1-31 فاس.	عبد السلام الهراس	بوشتي السكويوي	51- تحقيق كتاب تزيين قلاند العقيان بفرائد البيان لابن زاكور الفاسي.
1987-4-16 الرباط.	عباس الجراي	المصطفى الشايح	52- الحياة الأدبية في سلا 1912-1956.
1987-6-10 فاس.	إبراهيم السولامي	عبد الرحيم مودن	53- الشكل القصصي في فن القصة بالغرب من بداية الإربعينات إلى نهاية الستينات.
1987-6-25 الرباط.	عباس الجراي	محمد منيب	54- الفضاء الروائي في الرواية المغربية الحديثة: الإطوار-النسق-الدلالة.
1987-6-26 الرباط.	عباس الجراي	عز الدين سلاوي	55- شمع النويرات في عصر بني مرين.
1987-6-29 الرباط.	عباس الجراي	مليكة العاصمي	56- الحكاية الشعبية في مراكش.
1987-6-29 فاس.	عبد القادر زمامة	علال مذكول	57- علي مصباح الزرويلي: حياته وأثاره.
1987-7-2 فاس.	محمد الكتاني	عبد الله شريق	58- التقدير الشعري المعاصر بالمغرب.
1987-7-3 فاس.	حسن المنيني	رشيدة بنمسعود	59- المرأة والكتابة من خلال القصة القصيرة المغربية.
1987-7-7 الرباط.	أحمد اليابوري	محمد مجيد طوى	60- تجربة التأميل في الشعر المغربي المعاصر.
1987-7-9 فاس.	محمد السرغيني	أحمد فطري	61- المفاهيم الإيديولوجية في الرواية المغربية.
1987-7-11 الرباط.	عباس الجراي	فاطمة البيازيدي	62- كتاب الدر المنظم في مولك النبي المعلم

لابي العباس أحمد الغروي السبتي (557-633هـ) تقديم وتحقيق.	محمد الدغموي	أحمد اليابوري	1987-7-13 الرباط.
63- النقد القمصني والروائي بالمغرب من بداية الاستقلال إلى سنة 1980.	محمد بصير	عباس الجراي	1987-7-13 الرباط.
64- شعر محمد بن الطاهر الإفرائي-جمع ودراسة.	محمد اجواهري	عباس الجراي	1987-7-15 الرباط.
65- اليوسفي الشاعر -دراسة تحليلية لديوانه-.	علي فغمول	عبد القادر زمامة	1987-9-9 فاس.
66- أبو سالم العياشي، حياته وأثاره النثرية.	فاطمة شيشوب	حسن المنيعي	1987-9-10 مكناس.
67- صورة المرأة في المسرح المغربي بين الاقتباس والتأليف .	محمد الربوي	إبراهيم السولامي	1987-9-11 فاس.
68- الشعر العربي المعاصر في المغرب الشرقي.	محمد أفضاض	محمد الكتاني	1987-9-11 فاس.
69- النقد الروائي في المغرب.	سالم العزالي	عباس الجراي	1988-1-8 الرباط.
70- أصول الإبداع الأدبي في العصر السعدي.	سليمان خليل المطارنة	عباس الجراي	1988-1-22 الرباط.
71- جوانب فلسطينية في أدب الرحلات المغربية من أواخر القرن السابع إلى أواسط القرن الثاني عشر الهجريين.	عبد الله الهمس	عبد القادر زمامة	1988-1-23 فاس.
72- ديوان أبي العباس أحمد بن عبد العزيز الهلالي السجاسمي جمع سليمان الحوات تقديم وتحقيق.			

1988-2-11 الرباط.	أحمد الياقوري	عبد الجليل ناظم	73- الخطاب النقدي بالغرب حول موضوع الشعر 1980-1980.
1988-4-12 فاس.	إبراهيم السولامي	أحمد السليمانى	74- محمد الختار السوسي مساهمته في تاريخ الآداب العربي بالغرب.
1988-4-16 مكناس.	حسن المنيعي	عبد الرحمن بن زيدان	75- المسرح المغربي بين التنظير والممارسة.
1988-6-7 الدار البيضاء.	أحمد الطريسي	فاطمة الزهراء أزوريل	76- مفاهيم النقد الروائي بالغرب (1965-1985) المصادر والتطبيق.
1988-6-10 الرباط.	أحمد الياقوري	حسن بجرأوي	77- بنية الشكل في الخطاب الروائي - محاولة اقتراح ببنوية من الرواية المغربية.
1988-6-14 الرباط.	عزة حسن	عبد الله الياسمي	78- الكوكب الثاقب في أخبار الشعراء وغيرهم من ذوي المتأقن، تأليف عبد القادر بن عبد الرحمن السطوي (2هـ1981).
1988-6-15 الرباط.	عباس الجراي	عبد القادر فراجي	79- شعر عبد الله الفعاج : دراسة الروائية، مقارنة ببنوية تكويرية.
1988-6-22 الرباط.	عباس الجراي	عبد العالي بوطيب	80- بنية الطموح والفتش في أعمال زفزاف الروائية، مقارنة ببنوية تكويرية.
1988-6-28 الرباط.	أحمد الطريسي	محمد جاري	81- الشعر العربي في المغرب في عصر الموحدين، الأطر التاريخية والثقافية.
1988-7-2 فاس.	عباس الجراي	إدريس البليغي السطوي	82- فن الرسائل في العصر الموحدي.
1988-7-4 الدار البيضاء.	أسامة طه عبد الرزاق	أحمد خليفة	83- تحقيق ودراسة القطف الدانية من شرح الدالية لعبد السلام الفاسي (1214هـ).

1988-7-6 الرباط. 1988-7-7 فاس.	عباس الجراي التازي سمود	مثير البصكري، محمد الروحي.	84- الشعر المالحون في أسفي. 85- شرح أبي الطيب الحسن بن يوسف الزباني على لامية الجمل وأسبابها. 86- بنية القصيدة النثرالية في شعر أبي الربيع سليمان الموحدي. 87- اتجاهات الشعر المغربي الحديث، نسقية التجريبية.
1988-7-13 الرباط. 1988-9-13 فاس.	عباس الجراي محمد السرفيني	عبد الإلاه بوشامة محمد خنقار	88- الشعر المغربي الحديث بين الإبيدولوجيا ومفهوم العداثة (1960-1980). 89- قضايا النقد الأدبي عند حازم القرطاجني من خلال كتابه (منهاج السبأء وسراج الأدياء) دراسة تحليلية مقارنة بين القديم والحديث. 90- ديوان الرفض الأريض في بديع التوشيح ومتنقى القريض لأبي عبد الله محمد بن زاكور الفاسي (120هـ/1708م) تحقيق وتقديم الفاسي.
1989-3-15 الرباط. 1989-4-12 الرباط.	أمجد الطرابلسي علال الفازي	محمد أميوان محمد بن الصغير	91- أرب الشايات في موريتانيا. 92- ظاهرة الثورية في الشعر المغربي والإناسي في القرنين 7 و8 الهجريين. 93- فنون النثر في القرنين السادس والسابع
1989-5-22 الرباط. 1989-6-12 الرباط. 1989-6-14 فاس.	أحمد الطريسي محمد بنشريفة علي حمودان	محمد محمود ولد سيدي الختار الحسين رحمون عبد اللطيف المصدق	

17-6-1989 الرباط.	محمد الكونني	نعيمه مني	الهجريين بين المشرق والغرب.
27-6-1989 الرباط.	عباس الجاراي	شعيب أوعوز	94- مجموع المشرق و جامع المشرق لأبي مدين محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القادر الفاسي القهري (1112-1181هـ/ 1701-1768م).
29-6-1989 الرباط.	عباس الجاراي	عبد الجيد عينية	95- الاتجاه القومي في الشعر المغربي الحديث من سنة 1917 إلى سنة 1984.
3-7-1989 الرباط.	عباس الجاراي	عبد الإلاه تزوت	96- التقضايا الفكرية والأدبية بالغرب من خلال المقالة بدءا من 1912 إلى حدود 1930.
4-7-1989 فاس.	عبد السلام الهراس	امفصال بن محمد الكونني	97- المقالة الأدبية في المغرب من سنة 1956 إلى سنة 1980.
11-7-1989 الرباط.	محمد الكونني	أحمد شايب	98- محمد بن زكور حياته وأثاره.
11-7-1989 الرباط.	أحمد الطريسي	مصطفى بغداد	99- الدراسة الأدبية بالمغرب - الاستاذ عبد الله كدون نموذجا.
12-7-1989 الرباط.	عباس الجاراي	خديجة أكرمي	100- المسرح المغربي قبل الاستقلال، دراسة وتحليل.
17-11-1989 الرباط.	محمد بنتاويت	أحمد زياهي	101- الثورة الجزائرية في الشعر العربي بالغرب.
13-2-1990 الرباط.	عباس الجاراي	عائشة نواير	102- الوطنية في النشر المغربي الحديث في عهد الحماية (1912-1956).

103- كتاب الجالس الأدبية تاليف عبد الله بن

<p>11-6-1990 الرباط. 8-6-1990 الرباط. 18-6-1990 الرباط. 9-6-1990 الرباط.</p>	<p>عباس الجزاري أحمد الطريسي عباس الجزاري عباس الجزاري</p>	<p>مصطفى الجوهري محمد بالأشهب محمد الحاتمي عبد السلام الطاهري</p>	<p>العياشي بتلفقه عبد الرحمان الغابوني</p>
<p>25-6-1990 الدار البيضاء 27-6-1990 الدار البيضاء</p>	<p>أحمد الياوروي أحمد الطريسي</p>	<p>عبد الرحمان الغابوني</p>	<p>المصالح الشعري. 108- إشغال الخطاب النقدي بالغرب :</p>
<p>7-7-1990 فاس.</p>	<p>محمد الكتاني</p>	<p>سبيدي العماري المصاوفي</p>	<p>109- الثواهد الشعرية حول الاستعارة في النقد الأدبي القديم إلى أواخر القرن الخامس الهجري (مقاربة سيميائية). 110- السيرة الذاتية في الأدب المغربي الحديث.</p>
<p>12-7-1990 فاس. 10-9-1990 الرباط. 11-9-1990 الرباط.</p>	<p>محمد السرفيني عباس الجزاري محمد الكتاني</p>	<p>عبد القادر نفيسي اليازيد الراهني محمد الرواهبي</p>	<p>111- دراسة في شعر محمد الطوي. 112- شعر داود الرسمى، جمع وتحقيق. 113- تحقيق وتقديم ديوان الشاعر عبد الكريم بن عبد السلام بن زاكور من شعراء القرن 12هـ/18م.</p>
<p>13-9-1990 الرباط.</p>	<p>أحمد الياوروي</p>	<p>محمد المصباحي</p>	<p>114- إنشاط السرد الأدبي في القصة المغربية</p>

1990-9-20 الرباط.	علال العازي	عبد الله ولد محمد سالم	القصيرة، أحمد بوزفور نموذجاً.
1990-12-18 الرباط.	محمد الكونني	عبد اللطيف شهبون	115- المأرضة في الشمس الوريثاني مدخل لدراسة الاحتفاء عند شعراء القرن 13هـ.
1991-4-9 الرباط.	عباس الجراي	محمد ولد ماء العيينين	116- شعر أبي العباس أحمد بن عبد القادر الاستاذي، جمع وتحقيق وتقديم.
1991-6-7 مكاس.	حسن المنيعي	حسن يوسف	117- الوسيط في تراجم أرباب شتيقمة تأليف ابن الأمين الشنقطي، دراسة وتحقيق.
1991-6-10 الرباط.	عباس الجراي	عبد الحق بن طويرة	118- قضايا التمسرح وجلباته في الكتابة الدرامية بالغرب.
1991-6-17 الرباط.	أحمد الطريسي	عبد اللطيف بن داود	119- شعر محمد بن اليميني الناصري 1891-1971.
1991-6-21 الرباط.	أحمد الطريسي	جميلة حيدة	120- في شعرية قصيدة العناث العربية، القصيدة المغربية نموذجاً.
1991-6-26 الرباط.	عباس الجراي	أمينة دهرى	121- قضية النهج في اللغات الغربية من العصر المرابطي إلى سنوات الخمسين من القرن العشرين.
1991-7-1 الرباط.	محمد بראה	عبد الفتاح الجمري	122- بنية القصيدة المرادية الحديثة بالغرب 1912-1956.
			123- بحث في الانساق الخطابية للواقعي والتخيلي في الخطاب الروائي العربي من خلال

1991-7-3 الرباط.	أحمد الياقوري	عبد الجليل الأزدي	الوجوه البيضاء - بدر زمانه مالك المزين. 124-1- النقص الروائي والإيديولوجيا (وليمة الأمشاط البحر) نموذجاً.
1991-7-3 الرباط.	عباس الجراي	محمد امعيد	125-1- الغمومات النقدية بالغرب في الثلاثين
1991-7-4 الرباط.	عباس الجراي	خالد التروكي	126-1- الحياة الأدبية في المغرب ما بين 1912-1927.
1991-7-5 مكناس.	حسن النيني	محمد امنصور	127-1- استراتيجيات التجريب في الرواية المغربية.
1991-7-8 مكناس.	أحمد الياقوري	المصطفى جباري	128-1- البنيوية التكوينية في نقد الشعر المغربي المعاصر.
1991-11-5 مكناس.	حسن النيني	محمد عفظ	129-1- الرواية الحديثة: بنيات وتحولات الرواية الحديثة.
1991-12-9 الرباط.	عباس الجراي	خالد الداسي	130-1- النقد الأدبي التطبيقي في العصر السعدي من خلال كتب الشروح معالجة في التركيب.
1991-12-18 الرباط.	أحمد الياقوري	خديجة مرواني	131-1- مقارنة سوسيو نصية للقصة القصيرة بالمغرب (نموذج سلع الجلد) لعمد برادة.
1992-1-31 تطوان.	حسن الوراكلي	عبد الهادي القرقرقي	132-1- أبو القاسم السبتي، حياته وأثاره مع تحقيق شرحه للخزرجية.
1992-2-3 الرباط.	علال الغازي	سميد الفاطمي	133-1- من شعراء المغرب الأقصى وأربابته

1992-2-5 تطوان.	حسن الوراكلي	سماء الناصر	المعاصرين لعبد الله الجراي، تقديم وتحقيق. 134- صورة الغرب في الفن الحكائي المغربي الحديث.
1992-5-13 الرباط.	علال الغازي	بشرى البداوي	135- المصنوع البديع في شرع العلية ذات البديع لمحمد بن قاسم بن زاكور الفاسي، تقديم وتحقيق. 136- الخطاب الروائي المغربي . 137- روافد التحليل في النقد الابني الحديث بالمغرب.
1992-5-21 الرباط.	أحمد البياجوري	عبد الرحمان غانمي	138- حركة النقد الأدبي المغربي الحديث من مطلع العشرينات إلى أواخر الخمسينات. 139- الوسيلة الكبرى المرجو نفعها في الأخرى لإلك بن الرحل، تقديم وتحقيق.
1992-6-18 مكناس.	حسن اللبجي	مبارك أزارا	140- بيان محمّان بن سيد احمد دراسة وتحقيق. 141- شعر التصوف في المغرب خلال القرن 13. 142- مرحلة النهضة في الشعر بين المشرق والمغرب 1930-1950.
1992-6-20 فاس.	محمد السرفيني	محمد زهير	143- تقديم وتحقيق كتاب اقتطاف الأزهار من حدائق الأفكار لمولاي عبد السلام بن سيدي محمد بن عبد الله العلوي 1170هـ-1227هـ. 144- تفتير الاسمار على من عاب الأشعار
1992-6-29 الرباط.	علال الغازي	ربيعة بنويس	
1992-7-3 الرباط.	علال الغازي	مريم بنت الشيخ	
1992-7-13 الرباط.	أحمد المطريسي	عبد الوهاب الفيلالي	
1992-7-15 الرباط.	أحمد المطريسي	وفاء المنصوري	
1992-7-16 الرباط.	علال الغازي	زهراء الكحلي	
1992-9-22 فاس.	الشاهد البوشيجي	نعيمة حسيني المقتلي	

المعدية.	أحمد الطريسي	الأمين الجباري	لعيد الرحمان بن زيدان الطوي، تقديم وتحقيق: 145- قسيدة المديح في الشعر العربي الحديث بالمغرب 1912-1930.
----------	--------------	----------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------

ب - الأبحاث المقدمة لنيل دكتوراة الدولة :

تاريخ المناقشة و مكانها	الأستاذ المشرف	اسم الباحث	عنوان البحث
1981-4-24 الرباط.	محمد أركون	محمد مفتاح	1- التيار الصوفي والاجتمع في الاندلس والغرب أثناء القرن 14/م.
1983-6-4 الرباط.	عباس الجراي	أحمد الطريسي	2- الرؤية والفن في الشعر الحديث بالغرب من بداية القرن الحالي إلى أواخر سنوات الخمسين.
1986-6-26 الرباط.	عباس الجراي	علال الغازي	3- مناهج النقد الأدبي بالغرب خلال القرن الثامن الهجري.
1986-6-28 الرباط.	عباس الجراي	عبد العالي الودغيري	4- ابن الطيب الشرقي حلقة من تاريخ الفكر اللغوي بالغرب.
1987-6-27 الرباط.	عباس الجراي	حسن جلاب	5- الحركة الصوفية براكش وأثرها في الأدب.
1988-10-31 الرباط.	عباس الجراي	فاطمة خليل	6- الرحلة في الأدب المغربي.
1989-9-16 فاس.	عباس الجراي	عبد الحق الربيني	7- شعر الجهاد في الأدب المغربي.
1990-6-21 الرباط.	عباس الجراي	عبد الجواد المسقاظ	8- بناء القصيدة المغربية في فجر الدولة المطوية 1045-1139هـ
1990-6-22 الرباط.	عباس الجراي	أحمد مفدي	9- الشعر العربي في الصحراء المغربية

<p>الدار 1990-6-25 البيضاء 1. الرباط 1990-10-17 فاس 1992-10-28</p>	<p>محمد أمين الإسماعيلي محمد الكتاني محمد السرفيني</p>	<p>محمد خليل عبد السلام شقور أحمد المراقبي</p>	<p>(جزوه التاريخية، ظواهره وقضاياها). 10- العقيدة في الشعر العربي الحديث خلال الصداية. 11- الشعر المغربي في العصر المريني: قضايا وظواهره. 12- الشعر المغربي على عهد محمد الثالث المطوي وابنه سليمان مع تقديم وتحقيق الديوان العام لعمدون بن الحاج. 13- حركة الارب في المغرب على عهد الولي إسماعيل، دراسة في الكونيات والاتجاهات. 14- الشعر السعدي في سياق التفاعل بين الواقع والنقل والإبداع.</p>
<p>تطوان 1992-10-21 فاس 1992-10-29</p>	<p>محمد الكتاني محمد الكتاني</p>	<p>عبد الله الرباط الترفي عبد الله بنصر علوي</p>	